

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# أوهام «مزدور»: فضح خرافة جامعة تل ابيب واستغلال المنابر

رسالة في كشف التلاعب بالعواطف في قضية فلسطين، والرد على طعون الدكتور فارس مسدور  
في أهل السنة، مع بيان حقيقة انحرافاته العلمية والمنهجية

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=v3fCor2yPB4>

10 رجب 1447 هـ الموافق لـ 29 جانفي 2026 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: قدسية المنبر: التحذير من تحويل المساجد إلى ساحات حزبية
- 6 ..... الفصل الثاني: خرافة «جامعة تل ابيب»: حقيقة معاهد الاستشراق ومكر التهويل
- 7 ..... الفصل الثالث: فقه «الأهات»: أساليب الدواعش في شحن العواطف المسجدية
- 8 ..... الفصل الرابع: خديعة «الموالاتة»: الرد على اتهام السلفيين بالعمالة للصهاينة
- 9 ..... الفصل الخامس: معضلة «ولي الأمر»: لماذا يكره المرجفون أصول السمع والطاعة؟
- 10 ..... الفصل السادس: شهادة عبد الله عزام: اعترافات «شيخ الجهاديين» في عجز الحركات
- 11 ..... الفصل السابع: جنائية «المرجعية»: الرد على دعوى حصر الجزائريين في التصوف
- 12 ..... الفصل الثامن: لغز «الخرافات الاقتصادية»: عندما تصبح الأرقام أضحوكة للعالم
- 13 ..... الفصل التاسع: حصانة المجتمع: لماذا يغرس المفتونون الشك في الأجهزة الأمنية؟
- 14 ..... الفصل العاشر: شهداء السنة: الرد على تجاهل الإعلام لضحايا الغدر الإرهابي
- 15 ..... الفصل الحادي عشر: المنهج الوسط: بين غلو الحدادية وتفريط الميعة

- 16..... الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالثبات على الحق بعيداً عن الأوهام
- 17..... لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17..... «6000 مليار دولار»: قصة الأرقام التي أذهلت سكان الكوكب
- 17..... «إطعام الصين»: عندما يتخيل المفتون توفير الغذاء لمليار ونصف صيني
- 18..... ضوابط منهجية وتنبيهات
- 18..... القاعدة الأولى: حرمة استغلال قضايا الأمة لتصفية الحسابات
- 18..... القاعدة الثانية: وجوب الرجوع لأهل التخصص في كل ميدان
- 18..... القاعدة الثالثة: كشف تستر أهل البدع خلف الأساطير والمؤامرات
- 19..... الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن المساجد بيوت الله، والمنابر مراكز للتوجيه الرباني، ومن أعظم الجنايات استغلال هذه البقاع الطاهرة لزرع الفتن وبيث الأوهام بين المسلمين. وقد بليت بلادنا الجزائر مؤخراً بخطابات «صبيانية» من الدكتور فارس مسدور، الذي ترك تخصص الاقتصادي ليقتحم ميدان الشريعة بغير زاد، مروجاً لخرافات تهدف لهدم ثقة الشباب في المنهج السلفي الصافي، ومستغلاً جراح غزة لتمرير أجندات حزبية ضيقة. وهذه رسالة «كشف التضليل»، أردت من خلالها تفنيد فرية «جامعة تل أبيب» وتوضيح الواجب المنهجي في التعامل مع النوازل، ديانةً لله وصيانةً لحرمة المنبر، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: قدسية المنبر: التحذير من تحويل المساجد إلى

### ساحات حزبية

بدأ الشيخ كلمته بالتأكيد على أن وظيفة الإمام هي تعليم الناس أصول دينهم، لا شحن عواطفهم بالصراخ والتحريض. انتقد الشيخ أسلوب الدكتور فارس مسدور الذي استغل منبر المسجد لنشر توجهاته الخاصة وتصفية حساباته مع خصومه المنهجين. المساجد يجب أن تبقى حصوناً للوحدة والسكينة، لا محاضن للغة الانتقام والكراهية التي لا تخدم إلا أعداء الملة.

## الفصل الثاني: خرافة «جامعة تل أبيب»: حقيقة معاهد الاستشراق ومكر التهويل

---

فضح الشيخ جهل مسدور بما سماه «جامعة تل أبيب الإسلامية». وبين أن مسدور نقل هذه الخرافة من مقاطع «يوتيوب» تافهة، والواقع أن الصهاينة يدرسون اللغة العربية والإسلام في جامعاتهم لتخريج ضباط و مترجمين يتعاملون مع العرب، لا لإرسال «علماء ودعاة» يخدعون مجتمعات المسلمين. إن توهيم الناس بأن كل داعية يحذر من الفتن هو خريج موساد هو قمة الاستخفاف بعقول الجزائريين.

## الفصل الثالث: فقه «الأهات»: أساليب الدواعش في شحن العواطف المسجدية

---

نبه الشيخ على مكر مسدور في استخدام «المؤثرات الصوتية» (الأهات) في خطبه المسجلة، وهي نفس الطريقة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية (كالقاعدة وداعش) في إصداراتها المرئية للسيطرة على مشاعر الشباب وتخدير عقولهم. الداعية الصادق يواجه الناس بالحجة والبرهان، لا بـ «التمثيلات الصوتية» التي تثير الحماس بغير علم.

## الفصل الرابع: خديعة «الموالاتة»: الرد على اتهام السلفيين بالعمالة للصهاينة

---

رد الشيخ على وقاحة مسدور في وصف السلفيين بـ «جامعة تل أبيب» لأنهم سكتوا بزعمه عن نصره غزة. وبين الشيخ أن السلفيين هم أكثر الناس بغضاً للصهاينة، لكنهم يرفضون «الجهاد الفوضوي» الذي يدمر البلاد ولا ينصر فلسطين. واستنكر استغلال العاطفة الجياشة للجزائريين تجاه القدس لتشويه دعاة السنة وتخوينهم بلا برهان.

## الفصل الخامس: معضلة «ولي الأمر»: لماذا يكره المرجفون أصول السمع والطاعة؟

حلل الشيخ سر سخرية مسدور من مصطلح «ولي الأمر». وبين أن هذا الاستهزاء هو جوهر الخلاف المنهجي؛ فمسدور وجماعته يضيقون بالأصول الشرعية التي تضبط علاقة المحكوم بالحاكم، ويسعون لتمهيد الطريق للفوضى والثورات. أهل السنة يعظمون هذا الأصل لأنه صمام أمان الدماء والأعراض، لا خوفاً من أحد بل اتباعاً للوحيين.

## الفصل السادس: شهادة عبد الله عزام: اعترافات «شيخ الجهاديين» في عجز الحركات

نقل الشيخ مقطوعاً نادراً لعبد الله عزام (رمز الحركات المسلحة) يعترف فيه بالعجز عن الجهاد في فلسطين بسبب القيود والحدود. وجه الشيخ هذه الشهادة لمسدور: إذا كان كبيركم يقر بالعجز الميداني، فلماذا تلومون السلفيين وتتهمونهم بالعمالة؟ إنها المتاجرة بالدماء من أجل الزعامة الوهمية التي تمارسها الحركات الحزبية.

## الفصل السابع: جنائية «المرجعية»: الرد على دعوى حصر الجزائريين في التصوف

فند الشيخ دعوى مسدور بأن المرجعية الوطنية هي «العقد الأشعري والتصوف الجنيدي». وبين الشيخ أن هذا تحريف لسياسة الدولة وخروج عن الحق؛ فالمجتمع الجزائري مسلم سني، ولا يوجد قانون يلزم الناس بالتصوف أو الأشعرية. مسدور يحاول إقصاء السلفيين وتصويرهم كـ «نبته غريبة»، متناسياً تاريخ جمعية العلماء المسلمين القائم على محاربة البدع الطرقية.

## الفصل الثامن: لغز «الخرافات الاقتصادية»: عندما تصبح الأرقام أضحوكة للعالم

كشف الشيخ عن الفشل العلمي لمسدور حتى في تخصصه (الاقتصاد)؛ حيث ادعى أن فلاحه الجزائر يمكنها در 6000 مليار دولار سنوياً (وهو رقم يفوق إنتاج العالم أجمع!) وادعى أن الجزائر يمكنها إطعام مليار ونصف صيني. هذه «الخرافات الرقمية» تثبت أن مسدور رجل يقتات على الأوهام والمبالغات، ومن كذب في الأرقام سهل عليه الكذب في المنهج والدين.

## الفصل التاسع: حصانة المجتمع: لماذا يغرس المفتونون الشك في الأجهزة الأمنية؟

حذر الشيخ من خطورة كلام مسدور الذي يوهم الناس بأن المخابرات الصهيونية اخترقت الجزائر بعلماء ودعاة. هذا الكلام يجرئ أعداء الوطن ويخيف المواطن ويهز ثقته في جيشه وأجهزته الأمنية. إن ادعاء مسدور بمعرفة «أسرار الموساد» بينما تغفل عنها دولتنا هو طعن مبطن في كفاءة المؤسسة العسكرية والأمنية الجزائرية.

## الفصل العاشر: شهداء السنة: الرد على تجاهل الإعلام لضحايا الغدر الإرهابي

ذكر الشيخ بضحايا الإرهاب من السلفيين الحقيقيين (أمثال الشيخ مصطفى عريف والشيخ عباس طيبون) الذين قتلوا لأنهم حذروا من الخوارج. واستنكر الشيخ تجاهل مسدور والإعلام لهؤلاء الأبطال، بينما يتباكون على الصوفية ويصورونهم كضحايا وحيدين. السلفي هو حارس أمن البلاد الحقيقي الذي يواجه الإرهاب بدمه وعلمه.

## الفصل الحادي عشر: المنهج الوسط: بين غلو الحداذية وتفريط الميعة

أصل الشيخ للموقف السلفي الحق الذي يرفض غلو الحداذية في التبديع، كما يرفض تمييع مسدور وأمثاله في تضييع الأصول. المنهج هو النصيحة ببيان أحوال الدعاة حمايةً للدين، وهذا هو «الجرح والتعديل» الذي يسميه الجاهلون تخريباً، وهو في الحقيقة باب الأمان من الفكر التكفيري المفسد.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية بالثبات على الحق بعيداً عن الأوهام

ختم الشيخ بوصية جامعة للجزائريين: لا تغرنكم الألقاب (دكتور، بروفيسور) ولا الفصاحة اللسانية. زنوا الكلام بميزان السنة والواقع. مسدور رجل مولع بالوهم والتصدر في غير فنه، وخطابه المسجدي فتنة يجب إطفائها بالوعي والعلم. نسأل الله أن يحفظ مساجدنا من العبث الحزبي، وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعنا

«6000 مليار دولار»: قصة الأرقام التي أذهلت سكان الكوكب

لطيفة ساخرة في وصف المبالغات الاقتصادية لفارس مسدور، وكيف أن أوهامه تجاوزت حدود المنطق والرياضيات، مما يجعله غير مؤتمن على عقول الشباب في قضايا الدين والدنيا.

«إطعام الصين»: عندما يتخيل المفتون توفير الغذاء لمليار ونصف صيني

تذكير بتصريح مسدور المضحك حول قدرة الجزائر على إطعام الصين، بينما بلادنا تستورد القمح، وهذه اللطيفة تكشف مدى الانفصال عن الواقع عند من يتصدر لتوجيه الأمة.

## ضوابط منهجية وتنبهات

### القاعدة الأولى: حرمة استغلال قضايا الأمة لتصفية الحسابات

قضية فلسطين مقدسة، ولا يجوز شرعاً اتخاذها وسيلة لتخوين أهل السنة أو تمرير فكر الخروج. المتاجرة بالدماء لتحقيق مآرب منهجية هو مسلك أهل البدع والضلال.

### القاعدة الثانية: وجوب الرجوع لأهل التخصص في كل ميدان

الاقتصاد له أهله، والشريعة لها أهلها. وتعدّي المتطوعين على منابر الفتوى والمنهج بغير رسوخ علمي يؤدي للفوضى الفكرية وتهديد الأمن القومي.

### القاعدة الثالثة: كشف تستر أهل البدع خلف الأساطير والمؤامرات

يعمد الفاشلون علمياً لترويج قصص المؤامرات (كخرافة جامعة تل أبيب) لتغيب وعي العوام وصرفهم عن الحقائق المنهجية الثابتة. والواجب هو كشف زيف هذه الأساطير بالدليل التاريخي والواقعي.

## الخاتمة والوصية

---

ختاماً، أوصي إخواني باليقظة. إن الدكتور فارس مسدور أنموذج للتخبط والاندفاع. اعتصموا بمنهجكم السلفي، والتفوا حول علمائكم الربانيين. نسأل الله أن يطهر بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن، والحمد لله رب العالمين.